@ 430 @ كما ذكرنا فى ترجمته فتنغص عيشهما وأقلعا الى بلادهما متخوفين وعلما أن ما ارتكباه كان غلطا وتواردت عليهما بعد ذلك أخبار زعزعتهما عن مستقرهما وطفقا يلتجئان الى من يحسن التدبير فى أمرهما فلما أعياهما الظفر بمخلص لهما عند ارباب العقد والحل وعظم الكرب عندهما من كثرة الاوهام وجل لم يقر للامير منصور قرار دون أن ترك الديار والدار وصمم على السفر الى جهة السلطنة العليه ولم يبال اذا قدم عليهم أتدركه منية أو أمنيه فوقع أنه وصل وقابل الوزير فعوجل بالقتل من غير تأخير وكان قتله فى سنة ثلاث وسبعين وألف بقسطنطينية ووقع فى أطراف دمشق التفتيش على ابن عمه على فظفروا به تلك السنة وقتل أيضا .

موسى بن ابراهيم بن مسلم بن محمد بن محمد بن خليل بن على بن عيسى بن أحمد بن صالح بن خميس بن محمد بن عيسى بن داود بن مسلم السيد الصمادى القادرى الشافعى الدمشقى الشيخ الاجل الصالح الدين الخير الفقيه كان من أجل الصوفية فى عصره تلقى الطريقة القادرية الصمادية عن والده وأجازه اجازة خاصة فى سنة سبعين وألف وكتب على الاجازة فضلاء دمشق منهم والدى المرحوم وكان من جملة ما كتبه لما تشرف البصر بالنظر الى هذه الاجازة الشريفه وسرح طرف الطرف فى مضمار مطالعة ما ذكر فيها من أهل هذه الطريقة المنيفه الذين بذكرهم تنزل الرحمه وبصبا أنفاسهم القدسية تنقشع غمائم الغمه آنست من جانب طورها الايمن نار القرى وعلمت ان كل الصيد فى جوف الفرا فيا لها من سلسلة أحاديث علاها معنعنة سلسلة علية الشرف محتوية على السداد والاستعداد من كل طرف متصلة من الاجداد الى الآباء الى الابناء فلا جرم فبالآباء تقتدى الاولاد والامجاد وعلى عراقها تجرى الجياد وحق لنهر شق من بحر أن يكون غزيرا ولنجم استضاء من بدر أن يكون منيرا كحاوى هذه الاجازه من فاز بالشرف وحازه الجامع بين الحسب والنسب والفضل التام والادب المتحلى باستعداد كل فضيلة نالها % (فلم تك تصلح الا له % ولم يك يصلح الا لها) % | ولابدع فهو وسلالة البيت النبوى من أصبح امام الانام فى العصر بالجامع الاموى قد سلك مسلك آبائه العارفين وتابع أجداده واهتدى بهدى سلفه المرشدين فله جد فى الطاعة وخلوص فى العبادة مع اشتماله على فضل غزير يعرب عن رفع